



” تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحية المناهج علي مستوى تعلم مهارة التمرير من أعلي في الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الوادي الجديد ”

*** د/ ابراهيم حسن مجاهد
**** الباحثة/ مروة عربي مصطفى

* أ.م.د/ أبو بكر محمد مرسي
*** د/ هدي سعد باشا

المستخلص: هدف البحث الي التعرف علي تأثير مسرحية المناهج علي مستوى تعلم مهارة التمرير من أعلي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي، واستخدم الباحثين المنهج التجريبي وذلك لملائمة لطبيعة البحث، وقد اشتملت عينة البحث علي (٥٠) تلميذه تم تقسيمهم الي مجموعتين قوام كل منهما (٢٠) تلميذه كعينة أساسية من مجتمع البحث بالإضافة الي (١٠) تلميذات كعينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، أما أدوات جمع البيانات فقد استخدم الباحثين (جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر، ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام، ساعة إيقاف، شريط قياس، كرات طائرة، ملعب، حائط، مسرح تعليمي)، ولمعالجة البيانات تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية (المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء الدرجة المقدره، الوزن النسبي، التكرارات، اختبار دلالة الفروق للمتوسطات (T-Test)، نسبة التحسن، معامل الارتباط النسبة المئوية)، وأشارت أهم نتائج البحث الي التأثير الايجابي للبرنامج التعليمي باستخدام مسرحية المناهج علي مستوى تعلم مهارة التمرير من أعلي، كما أن توظيف مسرحية المناهج في تدريس مهارات الكرة الطائرة وفر فرصا متكافئة لتلميذات المجموعة التجريبية لزيادة مستوى التعلم المهاري، كما أظهرت فروق نسب التحسن في مستوى تعلم المهارة قيد البحث بين المجموعتين (الضابطة، التجريبية) عن تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت مسرحية المناهج حيث بلغت نسبة التحسن في مهارة التمرير من أعلي (٤٢.٩٤%) ، كما أدي التنوع في المسرحيات التعليمية والأنشطة التطبيقية المتدرجة التي وفرها البرنامج التعليمي الي اخراج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد الي صورة مشوقة تكسر حده الملل وتقدم فقرات من المنهج الدراسي أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة ومسلية عن طريق التمثيل الذي يهدف الي تبسيط المعلومة للمتعلمين بطريقة غير مباشرة في قالب محبب لقلوبهم وانفسهم.

*أستاذ المناهج وتدريب التربية الرياضية المساعد بكلية التربية الرياضية ورئيس قسم علوم الصحة الرياضية – كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد

** مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد

*** مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد

**** معيدة بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد



المقدمة ومشكلة البحث

أصبح التعليم من أهم القضايا التي توليها الدولة الكثير من الأهتمام، فهو مقياسا موضوعيا لتقدم الدول، حيث يقاس هذا التقدم بمدى معرفة هذه الشعوب بطرق وسائل التعلم الحديث. (١١: ١٣)

ويشير علماء الاجتماع والأنثروبولوجي إلى أن الإعداد الثقافي والإجتماعي للطفل يحدث من خلال اللعب فالألعاب تساعد على النمو الإجتماعي فالطفل أثناء اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة و الحاجة إلى التبعية و القيادة و إلى ممارسة النجاح و الشعور بالإنتماء كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا و الهزيمة و يتحقق أثناء اللعب التعاون و الحب و الإخاء و تحقيق الذات وإحترام حقوق الآخرين. (١٣: ٦٢)

إن البرامج التعليمية تعتبر جانباً هاماً من جوانب تطور التربية الرياضية عامة والمهارات الحركية خاصة، ويوضح البرنامج سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة، فهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد يعود على المتعلم بالتحسن. (٢٩: ٤٧)

وتعد استراتيجيات التدريس المختلفة سواء القديمة او الحديثة قد أضافت الى عمليات التعليم والتعلم ولكن التطور السريع الذي واكب الثورة المعلوماتية تطلب نوعا جديدا من الاستراتيجيات الحديثة التي تراعى الاحتياجات المختلفة والتي تقدم نوعا من الدعم المتواصل لعملية التدريس وهي تعمل على توفير التعزيز والتحفيز لكل من المعلم والمتعلم واللذان يساعدان في رفع مستوى التعلم والأداء الى درجة الاتقان. (٤١: ٩٨)

لذلك أصبح من الضروري على المعلمين أن يكونوا ملمين بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين، وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم ، ومن هنا تظهر أهمية إختيار الإسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود ، وهذا الإختيار يتوقف علي خبرة المعلم ومدى إدراكه الطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة . (٣٤: ٢٢)

وفي ظل تزايد محتوى المناهج الدراسية، فقد أصبح من الضروري البحث عن أساليب تدريسية جديدة تواكب النظرة الحديثة للنظام التعليم كالمدخل المسرحي الذي يسهم في توصيل



أهدافها ، ويساعد المتعلم على إكتساب المعارف والمهارات والقيم المتضمنة فيها، من خلال الأنشطة المسرحية المتعلقة بالمناهج ، إذ أنه يبث الحياة فيها ، ويستثير رغبة الطلبة في تعلمها ، ويدمجهم في المواقف التعليمية ، بطريقة شيقة ومحبة للطلاب. (٣٩: ٧١٢)

وتعد مسرحية المناهج من أحدث الأساليب في التربية ، والتي تستخدم المسرح كوسيلة مساعدة في تعليم التلاميذ ، والتي تحول حجرة الدراسة إلى حجرة مسرحية وتخرج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل ، لأنها تقدم فقرات تعليمية بطريقة جذابة تهدف إلى إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان التلاميذ أى توصل وتبسط المعلومة إليهم بطريقة غير مباشرة في قالب محبب إلى قلوبهم. (٢٣: ٤٥)

كما إتفق كلا من "حمد حسن" (٢٠١١م) مع بشير معمرية" (٢٠٠٢م) على أن الدراما أصبحت في الوقت الحاضر وسيلة فعالة من وسائل التعلم ويكون محورها النشاط التمثيلي لمقرر ما وذلك بالاعتماد على قدرة الطالب على أداء الشخصية من اجل تحقيق هدف تعليمي محدد ، كما إتفقا على أن الدراما الحركية التعليمية هي عبارة عن عمل فني (قصة - مسرحية - قصيدة شعرية) ويكون هدفها ترجمة معلومة او مقرر أو منهج ما بشكل درامي بقصد تسهيل العملية التعليمية (١٦: ١٣٧) (٧: ٣٢)

ويتفق كل من شرون Sharon (٢٠٠٦م) و تركي Tracey (٢٠٠٧م) أن مسرح الطفل أحد أشكال المسرح الذي يوظف في العمليات التعليمية و التربوية و تعديل السلوك في رياض الأطفال اعتمادا على علاقة الطفل بالقصة المعروضة ويكتسب ما تقدمه له من معارف و معلومات بالأسلوب الشيق والمحبب في إطار من المتعة التي يحققها العرض المسرحي والتي تلقى من الأطفال الكثير من الاستحسان لتفرداها في الشكل و تنوع حركاتها القادرة على إثارة خيال الطفل. (٥٨: ٤٩) (٥٦: ١٦)

ويشير كلا من سلوى عزازى (٢٠٠٠م) ، عبد المجيد شكري (١٩٩٥م) إلى أن المسرح التعليمي يساعد علي ربط المواد الدراسية بعضها ببعض ، بحيث يكون التمثيل وسيلة فعالة للربط المنظم بين موضوعات المقرر ومساعدة المتعلمين علي إستيعاب الدروس بطريقة فعالة غير تقليدية أساسها مسرحية المناهج ، فالمسرحية تعد وسيلة إتصال فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم معين وهي تعتمد في ذلك على اللغة والحركات الجسمية (لغة الجسد) وتعبيرات الوجه والإشارات والإيماءات وهذا الإتصال يتم من خلال عدة أنماط للنشاط الدرامي المسرح. (٢٤: ١١٥) (٣١: ٨٠)



ومن هنا تسعى مناهج التربية الرياضية المدرسية شأنها شأن كل المناهج الدراسية الأخرى الي تحقيق التكامل والنمو في شخصية الافراد المتعلمين لذا فان الاهتمام بها والعمل علي تطويرها وتطوير أهدافها وأساليب تدريسيها وتقويمها في كافة العوامل التعليمية بما يتلائم مع المتغيرات الحادثة في المجتمع أصبح أمرا ملحا وواجب الاهتمام به حتي يمكننا أن نرتقي في ضوء ما نأمل تحقيقه من تطوير وتحديث فيها. (٤٥ : ٥٠)

وقد أشار **سمير فرج (٢٠٠٥)** الي أن الكرة الطائرة أحدي الألعاب التي تحقق فرص الممارسة والمنافسة والترويح وكان من نتائج ذلك انجذاب الأطفال اليها والشباب وكبار السن من الجنسين وقد وصلا الي مستوي التطور والتقدم نتيجة لقيام الكثير من الخبراء والمهتمين بدراسة جوانبها المختلفة بالطرق العلمية وتعتبر الطفولة أهم مرحلة من مراحل النمو لأنها تشكل الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الطفل وتؤثر في حياته المستقبلية وعلي ذلك فالاهتمام بالطفل والطفولة يعتبر من أهم مميزات التربية الحديثة. (٢ : ٢٥)

ويضيف **محمد سعد ومحمد لطفي (٢٠٠١)** أن لهذه اللعبة مهارات فنية عديدة وتحتاج الي الكثير من الوسائل التعليمية والمساعدة علي تعلم وتحسين أداء المبتدئين في جميع المراحل العمرية لاسيما أن مهارات هذه اللعبة أداء فني وخططي معين مما دفع المعنيين بها الي البحث عن وسائل جديدة تساهم في رفع مستوي تعلم وأداء المبتدئين. (٧ : ٤٥)

ونظرا لأن المهارات الأساسية في لعبة كرة الطائرة هي الحركات التي تحتاج الي أدائها في جميع المواقف التي تطلبها اللعبة والغرض من هذه الحركات هو الوصول الي أفضل النتائج مع الاقتصاد في المجهود لذلك يجب أن يجيدها كل لاعب ايجادة تامة وبالتعاون مع أفراد الفريق يمكن تنفيذ الخطط الفنية الموضوعة للدفاع والهجوم والتي يبرجي أن تهيئ الفوز للفريق

(٢١ : ١٤)

مما سبق ومن خلال اطلاع الباحثين علي الدراسات المختلفة التي تؤكد أهمية مسرحة المناهج وملاحظتها خلال فترة التدريب الميداني لأداء المتعلمين أثناء حصص التربية الرياضية وجدت أن هناك صعوبة في تعلم بعض المهارات الخاصة بالكرة الطائرة وهذا ما أكدته المقابلة الشخصية (الغير مقننة) مع السادة مدرسي التربية الرياضية بالمدارس الابتدائية حيث ذكروا أن هناك العديد من الصعوبات في استجابة المتعلمين لتلك المهارات وأرجعوا ذلك لعدة أسباب منها عدم انتشار هذه الرياضة مقابله بكرة القدم مثلا وهي الأكثر شعبية وربما أيضا عدم قدرة المتعلمين علي استيعاب الأداء الحركي لتلك المهارات وشعورهم بالملل وعدم الرغبة والاقبال في المشاركة



حيث أن الأسلوب التدريسي المتبع هو الأسلوب التقليدي الذي يعتمد علي التلقين والذي يعد من الأساليب التي لا تستثير المتعلمين وتدفعهم للمشاركة وهذا هو نبض المشكلة .

مما أدى الي محاولة الباحثين في البحث عن تلك الأساليب والأستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع هذه المرحلة السنية وتساعد في استثارة التلاميذ ودفعهم للمشاركة وتحثهم علي الأداء محاولة منها لتحسين مستوي الأداء المهاري لتلاميذ هذه المرحلة والاهتمام الشامل بالتلميذ والوصول بالحركات الأساسية الي احسن صورة .

ومن خلال اطلاع الباحثين محاولا منهم لايجاد ما يتناسب في تحسين مستوي التعلم المهاري لرياضة كرة الطائرة وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تتحدث عن تأثير مسرحة المناهج علي الطلاب في مجال تعلم الأنشطة الرياضية فقد أشارت العديد من البحوث والدراسات علي استخدام أسلوب مسرحة المناهج في تعلم وتحسين مستوي أداء المهارات الرياضية وانطلاقا من المسح المرجعي للدراسات والبحوث أثبتت أن أسلوب مسرحة المناهج له كثير من المميزات والايجابيات في توصيل المعارف والمعلومات للطلاب بطريقة سهلة وميسرة بالإضافة الي التشويق والاثارة للمتعلم وحصوله علي المادة التعليمية بطريقة بسيطة وسهلة مقارنة بالطرق التقليدية وأن استخدام الأساليب الحديثة في تعلم أي مهارة هو الذي يحقق النتائج المطلوبة ويضمن نقل أثر التعلم الإيجابي بين المهارات المراد تعلمها بشكل مثالي وصحيح.

الأمر الذي دفع الباحثين لاستخدام استراتيجيات مسرحة المناهج ومعرفة تأثيرها علي مستوي تعلم مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

أهمية البحث والحاجة اليه

- 1- محاولة إيجاد طرق وإستراتيجيات حديثة لإستخدامها في تعليم الرياضات المختلفة.
- 2- استخدام أسلوب أكثر تشويقا واثارة في درس التربية الرياضية لإزالة الملل والضيق الناتج عن الأداء في درس التربية البدنية التقليدي .
- 3- تعتبر مسرحة المناهج أحد وسائل الخروج بالدرس من صورته التقليدية الجامدة حيث يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف والاعراض التربوية المرجوة والمنشودة .
- 4- قد يفيد البحث في الارتقاء بتدريس الكره الطائرة للصفوف الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الإبتدائية.

هدف البحث



يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية مسرحية المناهج ومعرفة تأثيره علي تعلم مهارة التمرير من أعلي في الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الوادي الجديد.

فرض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم مهارة التمرير من أعلي في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث.

مصطلحات البحث :

مسرحة المناهج : Curriculum play

هي عملية تحويل المناهج والمقررات الدراسية والمعلومات والنواحي التربوية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذى يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون. (١٠ : ١٦٣)

المهارة : Skill

هي الاداء للحركة الرياضية بصورة آلية ثابتة مع التحكم والدقة وانسيابية العمل الحركي والاقتصاد في الوقت والجهد، وسرعة الاستجابة في المواقف المتغيرة لانجاز افضل أداء. (٢٥ : ٨)

الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات باللغة العربية:

١. دراسة "بوسي ابراهيم أبو العزم" (٢٠٢٠م) (٨) بعنوان "مسرحة المناهج كمدخل لبرنامج تربية حركية لاكتساب السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" حيث استهدفت الدراسة الي بناء برنامج تربية حركية باستخدام مسرحية المناهج كمدخل له والتعرف علي تأثيره في اكتساب السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نو المجموعة التجريبية الواحدة باستخدام القياس القبلي والقياس البعدي وقامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٣٠) تلميذ وكانت أبرز النتائج أن مسرحية كمدخل لبرنامج تربية حركية له تأثير ايجابي علي اكتساب السلوك الصحي قيد البحث (السلوك الصحي الرياضي ، السلوك الصحي القومي ، السلوك الصحي الشخصي،



السلوك الصحي الغذائي، السلوك الصحي البيئي، ، السلوك الصحي الوقائي)، لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٢. دراسة "عمرو سيد مكاوي" (٢٠٢٠م) (٣٦) "تأثير استخدام مسرحية المناهج المدعمة بالتمذجة الحركية علي تنمية بعض المهارات الهجومية و التحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة اليد" حيث استهدفت الدراسة الي التعرف على تأثير استخدام مسرحية المناهج المدعمة بالتمذجة الحركية علي تعلم بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة اليد حيث استخدم الباحث المنهج التجريب باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة عن طريق القياس القبلي والبعدي واشتملت على (٣٥) تلميذ من تلاميذ تخصص شعبة (كرة اليد) بالمدرسة ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (٢٠) تلميذ وكانت أبرز النتائج أن استخدام التدريس من خلال مسرحية المناهج المدعمة بالتمذجة الحركية أثر بشكل إيجابي على مستوى الطلاب المهارى وكذلك فى مستوى التحصيل المعرفى لطلاب المجموعة التجريبية وتوجد نسبة تحسن للقياس البعدى عن القياس القبلى فى تعلم بعض المهارات الهجومية ومستوى التحصيل المعرفى للمجموعة التجريبية والتي درست باستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالتمذجة الحركية.

٣. دراسة "محمد عبد العظيم محمد" (٢٠١٨م) (٤٧) "تأثير استخدام اسلوب مسرحية المناهج على مستوى مفهوم الذات والقدرات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الأساسي" حيث استهدفت الدراسة الي التعرف على تأثير استخدام اسلوب مسرحية المناهج على مستوى مفهوم الذات والقدرات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الأساسي حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي للمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة تجريبية واحدة واشتملت على أطفال الحلقة الاولى من التعليم الأساسي من (٩:٧) سنوات وعددهم (٣٠) تلميذ بمدرسة الأمل الإبتدائية التابعة لإدارة الخارجة التعليمية وأكدت نتائج الدراسة علي فعالية مسرح المناهج في تحسن مستوى بعض القدرات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الأساسي نتيجة استخدام مسرح المناهج، وفعالية مسرح المناهج في تحسن مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الأساسي نتيجة استخدام مسرح المناهج.



٤. دراسة "حنان محمد جعيصة" و"إيمان سيد أحمد" (٢٠١٧م) (١٨) "برنامج تعليمي في ضوء مسرحة المناهج المدعم بالأنشطة الإستكشافية الحركية لتنمية المهارات الأساسية والكفاءة الإدراكية الحركية" حيث استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير البرنامج المقترح في ضوء مسرحة المناهج المدعم بالأنشطة الاستكشافية على تنمية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالرياضات الجماعية ومتغيرات الكفاءة الإدراكية الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي حيث استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي ، لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وكانت العينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي وقد اختيرت بالطريقة العمدية العشوائية لعدد (٤٠) قوام كل مجموعة منها (٢٠) تلميذاً، وعدد العينة الإستطلاعية (١٠) تلاميذ وكانت أبرز النتائج هو أن البرنامج المقترح في ضوء مسرحة المناهج المدعم بالأنشطة الاستكشافية الحركية له تأثير ايجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية والكفاءة الإدراكية الحركية.

٥. دراسة "احمد محمد عبدالله" (٢٠١٠م) (٤) "تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وتعديل الاتجاه نحو البيئة لتلاميذ المرحلة الابتدائية" حيث استهدفت الدراسة تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (التمرير من اعلي وللأمام - التمرير من أسفل بالساعدين - الإرسال الأمامي مواجه من اسفل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين وتم تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدرسة والبالغ عددهم (١٤) تلميذ وكانت أبرز النتائج حول أن برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المقترح له تأثير ايجابي على تعلم مهارات الكرة الطائرة (التمرير من اعلي وللأمام - التمرير من أسفل بالساعين - الإرسال الأمامي مواجه من أسفل لأفراد عينة البحث التجريبية بصورة أفضل من البرنامج المتبع للمجموعة الضابطة في درس التربية الرياضية).

ثانيا : الدراسات الأجنبية:

٦. دراسة "Kormack, كورماك" (٢٠٠٤م) (٥٤) بعنوان "الدراما الإبداعية في عملية الكتابة والتأثير على القصص القصيرة لطلاب المرحلة الابتدائية" حيث استهدفت الدراسة استقصاء



أثر الدراما الإبداعية في محتوى وعمليات كتابة القصص القصيرة لتلاميذ الصفين : السادس ، والسابع في مقاطعة كولومبيا Columbia الكندية حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي و شملت الدراسة (٥٤) تلميذا وتلميذة ، قسموا عشوائيا إلى مجموعتين : تجريبية درست الكتابة باستخدام الدراما الإبداعية ، وضابطة درست الكتابة عن طريق المناقشة والتوجيهات لمدة عشرة أسابيع وكانت أبرز النتائج أن التلاميذ والتلميذات الذين درسوا من خلال الدراما الإبداعية أحرزوا درجات أعلى من تلاميذ المجموعة الضابطة ، وأشارت كذلك إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية كتبوا قصصا أطول ، وباستمرارية أكثر من تلاميذ المجموعة الضابطة، وكانت لديهم اتجاهات إيجابية أعلى من تلاميذ المجموعة الضابطة ؛ حيث استمتعوا بعمليات الكتابة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

تحقيقا لهدف البحث واختبار الفروض التي تم صياغتها تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدرسة البستان المشتركة التابعة لإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد من سن (١٢:٩) سنة حيث بلغ عددهم (٥٠) تلميذه للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية لعدد (٥٠) تلميذه بلغ قوام المجموعة (٢٠) تلميذه بالإضافة الي (١٠) تلميذات كعينة استطلاعية من تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

العينة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية	مجتمع البحث	١ لبينات
	المجموعة التجريبية		



العدد	٥٠ تلميذه	٢٠ تلميذه	١٠ تلميذات
النسبة	%١٠٠	%٤٠	%٢٠

تجانس أفراد عينة البحث :

تم إجراء القياسات الخاصة بالعينة للتوصل إلي تجانسها في المتغيرات قيد البحث من خلال حساب معامل الإلتواء لبعض القياسات الأنثروبومترية والمتغيرات البدنية والمهارية التي قد يكون لها تأثير على متغيرات البحث وذلك بإيجاد (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، الوسيط) لتلميذات عينة البحث وعددهم (٥٠) تلميذه للمتغيرات التالية (العمر الزمني، الطول، الوزن)، وكذلك في الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك للتأكد من أن العينة الأساسية تتوزع إعتدالياً في هذه المتغيرات ويظهر ذلك بجدول (٢)

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في متغيرات

"السن - الطول - الوزن - الأداء المهاري" (ن = ٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الألتواء
١	السن	سنة	٩.٦٩	٩.٤٥	٠.٦٦	١.٠٩
٢	الطول	سم	١٣٨.٧٢	١٣٩.٠٠	٥.٨٤	-٠.١٤
٣	الوزن	كجم	٣٥.٣٣	٣٥.٠٠	٦.٢١	٠.١٥
٥	الأداء المهاري	عدد	١٥.٣٠	١٥.٠٠	١.٦٢	٠.٥٥

تجانس أفراد عينة البحث:

ينتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث قد انحصرت بين (٣+، ٣-) في متغيرات "السن - الطول - الوزن - المتغيرات البدنية - الأداء المهاري" مما يشير الي اعتدالية توزيع العينة و تجانسها في هذه المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث:

قام الباحثون بإجراء القياسات الخاصة لتحديد تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) للمتغيرات الأساسية (العمر الزمني، الطول، الوزن) وكذلك في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث لأفراد كل مجموعة علي حدة وذلك في المتغيرات التالية ، بإيجاد (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري - قيمة ت) كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)



دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات
" السن - الطول - الوزن - الأداء المهاري" (ن = ٢ = ٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
			ع	م	ع	م		
١	السن	سنة	٠.٧٢	٩.٦٦	٠.٦٣	٩.٧٢	٠.٠٦	٠.٢٨
٢	الطول	سم	٦.٨٨	١٣٨.٢٥	٤.٧١	١٣٩.٢٠	٠.٩٥	٠.٤٩
٣	الوزن	كجم	٤.٥٣	٣٤.٧٥	٧.٦١	٣٥.٩٢	١.١٧	٠.٥٧
٤	التمرير من أعلى	عدد	١.٣٥	١٥.٩٥	١.٥٥	١٥.١٠	٠.٨٥	١.٨٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٩)

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تتراوححت الي (١.٨٠) وهي أقل قيمة من (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة.

ثانياً: الاختبارات المهارية.

ثالثاً: البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية مسرحية المناهج.

أولاً: الاجهزة والأدوات:

جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر - ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام-ساعة

إيقاف-شريط قياس-كرات طائرة، ملعب-حائط- مسرح تعليمي.

ثانياً: الاختبارات المهارية:

قام الباحثون بعمل دراسة تحليلية لمحتوى المراجع والدراسات السابقة للوقوف على أكثر

الاختبارات أهمية والخاصة بمهارة التمرير من أعلى ونذكر منها "زكي محمد" (٢٠٠٢م) (٢٠)،

"مروان عبد المجيد" (٢٠٠١م) (٤٩)، "محمد حسن" (٢٠٠٠م) (٤٢)، "أحمد

السيد" (٢٠٠٤م) (٣)، "عبد الهادي عبد الفتاح" و "خالد محمد" (٢٠٠٣م) (٣٢)، "ابراهيم حسن

مجاهد" (٢٠١٨م) (١)، "عماد الدين حمدي محمد" (٢٠١٦م) (٣٥).

ثم قام الباحثون بوضع هذه الاختبارات في صورة استمارة استبيان وتم عرضها على عدد

(٦) من السادة الخبراء المتخصصين مرفق (١) في مجال الكرة الطائرة لتحديد أنسب الاختبارات



لقياس مهارة التمرير من أعلى المحددة قيد البحث والسابق حصرها في الكرة الطائرة مرفق (٣) والجدول (٤) يوضح النسب لآراء السادة الخبراء.

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء لتحديد أنسب الاختبارات المهارية للتمرير من أعلى في الكرة الطائرة (ن=٦)

الوزن النسبي	الدرجة المقدره	رأي الخبير				الإختبارات المهارية المقترحة	المهارة	م
		غير موافق		موافق				
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
%٦٦.٦٦	٨	%٦٦.٦٦	٤	%٣٣.٣٣	٢	١. إختبار التمرير من الخط الخلفي	التمرير من أعلى	١
%٥٠.٠٠	٦	%١٠.٠٠	٦	%٠	٠	٢. إختبار دقة التمرير علي حلقة كرة السلة		
%٩١.٦٦	١١	%١٦.٦٦	١	%٨٣.٣٣	٥	٣. إختبار دقة التمرير علي الحائط لمدة (٣٠ ث)		
%٥٠.٠٠	٦	%١٠.٠٠	٦	%٠	٠	٤. إختبار (ليبا وستاف) في التمرير من أعلى من الصدر		
%٥٨.٣٣	٧	%٨٣.٣٣	٥	%١٦.٦٦	١	٥. إختبار (إيفر) لإعداد الكرة		
%٦٦.٦٦	٨	%٦٦.٦٦	٤	%٣٣.٣٣	٢	٦. إختبار (فرنش & كوبر) لتمرير الكرة علي الحائط		
%٦٦.٦٦	٨	%٦٦.٦٦	٤	%٣٣.٣٣	٢	٧. إختبار الإعداد (set up)		

تشير نتائج الجدول السابق (٤) الي أن الوزن النسبي لآراء السادة الخبراء حول أنسب الإختبارات المهارية في الكرة الطائرة للمرحلة الإبتدائية قد تراوحت ما بين (٥٠.٠٠ : %٩١,٦٦) بينما ارتضت الباحثة بنسبة ٧٠% فأكثر من آراء السادة الخبراء حيث تم اختيار الاختبار رقم (٣) مرفق (٤).

ثم قام الباحثون باعداد استمارة لتفريغ البيانات لاستخدامها في المعالجات الاحصائية حيث تحتوي علي بيانات التلميذة الشخصية ونتائج الاختبار(قيد البحث) ووضح الباحثين ذلك في مرفق (٥).

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية :

صدق الاختبارات :

قام الباحثون بحساب صدق الاختبار لمهارة التمرير من أعلى عن طريق إيجاد صدق التمايز حيث تم تطبيق الاختبار علي مجموعتين بلغ قوام كل منها (١٠) تلميذات ، تمثل المجموعة الأولى تلميذات منتخب المدرسة (المجموعة المميزة)، بينما تمثل المجموعة الثانية تلميذات من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (المجموعة غير المميزة) وطبقت الاختبارات في يوم



الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٢ وجدول (٥) التالي يوضح نتائج صدق التمايز ودلالة الفروق بين المجموعتين في الاختبار المهاري (قيد البحث).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المتوسطات في الاختبارات المهارية للمجموعتين (المميزة) و(غير المميزة) (ن = ١ = ٢ = ١٠)

م	الإختبارات المهارية	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع	م	ع	م		
١	التمرير من أعلي	عدد	١.٥٧	٢٢.٦٠	١٤.٩٠	٠.٩٩	٧.٧٠	١٢.٦٢

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٢٦)

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (المميزة) و(غير المميزة) لصالح المجموعة المميزة في الاختبارات المهارية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت الي (١٢.٦٢) وهي بذلك أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يشير الي صدق الاختبارات المهارية قيد البحث في التمييز بين المجموعتين .

ثبات الاختبارات :

قام الباحثون بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **Test Retest (-)** على عينة بلغ قوامها (١٠) تلميذات من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (المجموعة غير المميزة)، وقد اعتبرت الباحثة نتائج الاختبار الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة بمثابة التطبيق الأول، ثم قامت بإعادة تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات والشروط في القياسين بعد (٧) أيام من التطبيق الأول وذلك في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٩م، والجدول التالي(٦) يوضح حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات المهارية (ن = ١٠)

م	الإختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
			ع	م	ع	م	
١	التمرير من أعلي	عدد	١٤.٩٠	٠.٩٩	١٥.٢٠	١.١٣	٠.٨٠

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٥٢)



يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط دال احصائيا بين التطبيق واعادة التطبيق في الاختبار حيث تراوحت معاملات الارتباط الي (٠.٨٠) وكانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية وهذه القيم دالة احصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها ذات معاملات ثبات عالية .

ثالثا: البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية مسرحية المناهج :

من خلال الرجوع الي المراجع العلمية المتخصصة مثل "كوثر كوجك وآخرون" (٢٠٠٨) (٤١)، "محمود عبد الحلیم" (٢٠١٥) (٤٨)، "عفاف عثمان" (٢٠٠٨) (٣٣)، "محمد خميس" و "تايف سعادة" (٢٠٠٨) (٤٣)، "محمد سعد" (٢٠١٤) (٤٤) "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٥) (٣٠)، "حسن حسين" (٢٠٠٣) (١٢)، "مكارم حلمي" (٢٠٠٠) (٥٠)، "زكي محمد" (٢٠٠٠) (٢٠)، "Okely(AD)" (٢٠٠١) (٥٥) اتضح أن عملية بناء البرنامج التعليمي عملية نظامية تتطلب خطة شاملة تتم في مجموعة من الاجراءات العلمية المتسلسلة وتم البدء في تنفيذه في مجموعة من الخطوات التالية:

١. فلسفة البرنامج التعليمي.
٢. هدف البرنامج التعليمي.
٣. استراتيجية البرنامج التعليمي.
٤. خطوات اعداد البرنامج التعليمي.
٥. أسس وضع البرنامج التعليمي.
٦. محتوى البرنامج التعليمي.
٧. التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي.
٨. استراتيجية مسرحية المناهج المستخدمة في البرنامج التعليمي.
٩. أجزاء الدرس.
١٠. أساليب التقويم.

قام الباحثون ببناء البرنامج التعليمي في ضوء خصائص النمو للمرحلة السنية وقد توصلو

الي الآتي:

أولا: هدف البرنامج العام: اكتساب جوانب التعلم لمهارة التمرير من أعلي في الكرة الطائرة (قيد البحث) لتلميذات الصف الرابع الابتدائي للمرحلة الأساسية من خلال برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية مسرحية المناهج حيث ينبثق منه الأهداف التالية:



ثانيا: هدف عام معرفي: يتمثل في اكتساب التلميذات بعض المعلومات والمعارف عن حقائق ومفاهيم مرتبطة بمهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة قيد البحث .

ثالثا: هدف عام مهاري: يتمثل في اكتساب التلميذات كيفية أداء شكل الأداء الفني لمهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة قيد البحث باتقان وانسيابية، وفي ضوء هذا الهدف تم تحديد الأهداف التعليمية وفقا للخطوات التالية:

1. صياغة الأهداف التعليمية وفقا لجوانب التعلم (المعرفي-النفسي-حركي-المهاري).
 2. صياغة الأهداف التعليمية بصورة اجرائية سلوكية يمكن قياسا بحيث تكون مبنية علي شكل نتائج تعليمي محدد ومنتظر من المتعلمين.
 3. تم اعداد قائمة من الأهداف التعليمية للبرنامج المقترح علي السادة الخبراء ووضعها في استمارة استطلاع رأي.
 4. تم عرض استمارة الأهداف التعليمية علي السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك لتحديد مناسبة الأهداف.
 5. بناء علي آراء السادة الخبراء تم تعديل استمارة الأهداف التعليمية ووضعها في صورتها النهائية مرفق ().
- تم ترجمة الأهداف العامة للبرنامج المقترح وصياغتها في صورة اجرائية سلوكية طبقا للخطوات السابق ذكرها حيث تم تحديد الأهداف لكل هدف عام علي حدي وصياغتها في شكل سلوك نهائي يمكن ملاحظته وقياسه ،أي يجب أن يدل الهدف علي وصف النتيجة التي يجب أن تكون عليها التلميذه عند تعلم مهارة التمرير من أعلى (قيد البحث) في الكرة الطائرة وقد تم تحديد تلك الأهداف السلوكية الاجرائية في أهداف (معرفية -نفسي حركية -وجدانية) مرفق (٢)

أسس تنظيم وبناء المحتوى التعليمي:

1. يحقق الهدف العام والأهداف السلوكية (قيد البحث).
2. يعرض محتوى التعلم بشكل جيد عبر المسرحية.
3. يراعي الخصائص السنية للتلميذات واشباع ميلوهم ورغباتهم.
4. يراعي الفروق الفردية بين التلميذات.
5. يشوق ويجذب التلميذات نحو التطبيق.
6. يتيح فرص للتفاعل والمشاركة الايجابية مع التلميذات مع توفير الوقت للتعلم بقدر كافي.



محتوي البرنامج التعليمي:

من هنا قام الباحثون بتحليل مفردات العمل والتي تحتوي علي المحتوى التعليمي لمهارة التمرير من أعلي (قيد البحث) لتلميذات الصف الرابع الابتدائي بالمرحلة الأساسية حيث قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من المراجع والدراسات والمواقع والبحوث التربوية التي تناولت مسرحية المناهج وبالأخص كيفية بناء مسرحية تعليمية علي أساس علمي صحيح وذلك للمساعدة في المسرحيات لتعليم التلميذات مهارة التمرير من أعلي في كرة الطائرة (قيد البحث) منها "آية فتوح" (٢٠١٩م) (٦)، "هبة خالد" (٢٠١٩م) (٥١)، "سامية أحمد" (٢٠١٣م) (٢٢)، "حنان محمد" و "ايمان سيد" (٢٠١٧م) (١٨)، "آلاء حماد" (٢٠٢١م) (٥)، "عبد الحسين أحمد" و "حسين محمد" (٢٠١٤م) (٢٨)، "فاطمة محمد" (٢٠٠٧م) (٣٨)، "حسين علي" (٢٠١٠م) (١٤)، "صلاح الدين عرفه" (٢٠٠٤م) (٢٧)، "كمال الدين حسين" (٢٠٠٥م) (٤٠)، "محمد عبد الرحمن" (٢٠٠٣م) (٤٦)، "ابو مغلي" و "لينا نبيه" و "مصطفى اسيم" (٢٠٠٨م) (٢)

وفي ضوء البحث والقراءة المستفيضة والعميقة من المراجع العلمية والرسائل السابقة تم اعداد البرنامج وتنظيمه ثم عرضه علي عدد (٦) من السادة الخبراء في التربية الرياضية في مجال الكرة الطائرة مرفق (١) وذلك لابداء الرأي للتعرف علي:

١. مدي ملائمة المسرحيات المنهجية للأهداف الموضوعية وكذلك متطلبات المرحلة العمرية والسنية لتلميذات الصف الرابع الابتدائي.
٢. مدي ملائمة الصيغة اللغوية للمسرحيات المنهجية.
٣. مدي ملائمة المسرحيات المنهجية وتوصيلها وتأثيرها في تعلم مهارة التمرير من أعلي في الكرة الطائرة (قيد البحث).

وقد تم تقسيم أجزاء الدرس الي ثلاثة أجزاء كالتالي:

- جزء تمهيدي: ممثل في التهيئة العامة والاعداد البدني وزمنه (٢٠) دقيقة.
 - جزء رئيسي: ممثل في مهارة التمرير التي تم وضعها في ضوء مسرحية المناهج في شكل مسرحية تعليمية وزمنه (٦٠) دقيقة مقسم الي (٢٠ ق) للمسرحية و (٤٠ ق) للجزء التطبيقي.
 - جزء ختامي: ممثل في أنشطة متنوعة لتهدئة الجسم وزمنه (١٠) دقيقة
- تصميم المادة التعليمية للتدريس باستخدام الدراما وفق استراتيجية مسرحية المناهج:
- توصل الباحثون الي تحديد مراحل اعداد مسرحية المناهج وقسمتها الي أربعة مراحل أساسية كالتالي:



- المرحلة التحضيرية.
- المرحلة التجميعية.
- مرحلة التطبيق الفعلي.
- مرحلة التقويم.

أولاً: المرحلة التحضيرية أو الاعداد (التخطيط النظري):

يرى الباحثون أن هذه المرحلة اعتمدت علي عدة خطوات رئيسية هي:

١. تحديد الوحدة المراد مسرحتها.
 ٢. الاطلاع علي محتوى الوحدة.
 ٣. صياغة الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية المتعلقة بالمهارة انطلاقاً من حاجات التلميذات ومبادئ نموهم وحجات المجتمع الأصلي.
 ٤. تحديد الزمن المقترح لتدريس الوحدة.
 ٥. تحديد الأدوار والشخصيات المطلوب تمثيلها.
 ٦. معالجة المحتوى بطريقة درامية عن طريق اختيار عناصر البناء الدرامي المناسبة للمهارة مثل الفكرة ، الحكمة، الشخصيات، الحوار، الأدوات المساعدة.
- حيث اقترح الباحثون الوسائل المناسبة لكل مشهد تمثيلي للمهارة والذي يتعلق بالديكور، الموسيقي، الملابس، المكياج، وبعض الأدوات اللازمة التي يحتاجها المشهد وحيث اقترح الباحثين بضرورة استخدام بعض الأساليب التدريسية الملائمة التي تساعد علي تعليم وتدريس وتدريب التلميذات علي الأداء مثل اسلوب:

- المحاولة والخطأ - المناقشة والحوار - العصف الذهني - النموذج
- التعلم التعاوني.

ثانياً: المرحلة التجميعية:

تم عمل المسرحية من خلال قيام الباحثين بتجميع كل من:

- الفكرة الأساسية للدرس أو المهارة التي ستجري مسرحته.
- الترابط الواضح بين موضوع الدرس وموضوع أو فكرة المسرحية.
- الأسلوب واللغة المستخدمة، المادة التعليمية، مستوى المؤدين، أساليب الاثارة والتشويق، الالمام بالنواحي التربوية والخاصة بمهارة التمرير من أعلي في الطائرة (قيد البحث).



- ثم قام الباحثين بادخال تلك الأنماط حتي يتم معالجتها في الأشكال التالية:
- أ. **التمثيل الصامت (البانتوميم) pantomime**: يعتمد هذا النوع علي التعبير الحركي بواسطة الجسم حيث قام الباحثين أثناء أداء المسرحيات بتطبيق المهارة بخطواتها التعليمية ونواحيها الفنية في الكرة الطائرة.
- ب. **لعب الأدوار**: حيث قام الباحثين بالتدريس من خلال أداء التلميذات للأدوار المراد تمثيلها داخل المسرحية والتدريب عليها خلال البروفات.
- ت. **المواقف الواقعية**: قام الباحثين بعمل نماذج واقعية تتماشى مع سياق المسرحية حيث تساعد أكثر علي اقناع التلميذات أثناء الأداء.
- ث. **المسرحية (المحتوي التعليمي)**: قام الباحثين باعداد تقديم موضوع (مهارة التمرير من أعلي في الكرة الطائرة للمرحلة الأساسية قيد البحث) بشكل غير مباشر من خلال وضعه في شكل قالب درامي وحوار لتقديمه الي مجموعة من التلميذات داخل المؤسسات التعليمية في اطار من عناصر الفن المسرحي بشكل أكثر تبسيطا وكان المحتوى يتكون من:
- الأهداف السلوكية الخاصة بالمهارة بكل مهارة.
 - مراحل الأداء للمهارة (خطوات فنية وتعليمية).
- ثالثا: مرحلة التطبيق العملي (تدريس المسرحية):**

شرح الباحثين أهداف دراستها لمعلمة التربية الرياضية بالمدرسة حيث أن لها تأثير كبير في المدرسة وعلي تلميذات الصف للتعاون معي وتسهيل المهمة وانجاح تطبيق الدراسة داخل المدرسة ،ثم قام الباحثين بالتخطيط للفترات وتوثيق خطوات تنفيذها حيث قامو بتطبيق البحث بالتعاون مع المعلمة الخاصة بالصف (مدرسة التربية الرياضية) علي جميع أفراد المجموعة التجريبية بواقع فترتين تعليميتين حيث أنها تلقت تعليمها لمهارة التمرير من أعلي في الكرة الطائرة (قيد البحث) عن طريق استراتيجية مسرحية المناهج.

وبدأ الباحثين في المدرسة بتدريب التلميذات عن طريق اعطائهم المادة التعليمية وشرحها لهم وتزويدهم بالتوجيهات اللازمة وكذلك البروفات لكيفية وتوضيح الأداء لبعض المواقف والانفعالات علي المسرح.

وتضمنت هذه المرحلة التهيئة واستثارة الحماس للتلميذات حيث قام الباحثين بعرض المسرحية التي مثلها التلميذات أنفسهن بجانب أن الباحثة لها دور أساسي وفعال كمشارك لتعليم



هذه المسرحيات مع مراعاة قدرات التلميذات في استخدام اللغة واحتفاظ المسرحية بطابعها الفني بمعنى أن لا تتحول الي حوار بين شخصين يكون سر للمعلومات في المنهج فقط فتفقد طابعها الفني والمسرحي.

وقد راع الباحثين عند تقديم المسرحية والأدوار الخاصة بالمشاهد التعليمية أن تكون منظمة قريبة من نفوس التلميذات بحيث أيضا تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية وأيضا راعت عند تنظيم المحتوى توزيعه بطريقة تراعي الفروق الفردية بين التلميذات.

رابعاً: مرحلة التقويم:

وجد الباحثين أن هذه المرحلة قامت علي النواحي التالية:

- مناقشة المسرحية مع التلميذات وتقويمها بين الواقع والطموح.
- طرح الأسئلة التقويمية والحوار والنقاش للحصول علي التغذية الراجعة في الوقت المتبقي من الحصة الدراسية.
- هدفت مسرحية المناهج الي عرض محتوى دراسي مسرح يمكن الاستفادة منه في التدريس في التربية الرياضية التي تساعد في تنمية الوعي لدي التلميذات عن طريق تزويدهم بالرؤية الصحيحة عن المهارات والعمل علي تنمية القيم والاتجاهات وكذلك تقديم نموذج اجرائي لكيفية استخدام المسرحية، الأمر الذي يمكن الاستفادة منه في تطوير درس التربية الرياضية الذي قد يساعد علي قياس المستويات المعرفية والمهارية داخل حصة التربية الرياضية.

الوسائل والادوات المستخدمة في البرنامج التعليمي:

قام الباحثين باستخدام أدوات مختلفة مصممة لمسرحية منهج التربية الرياضية للصف الرابع الابتدائي ومنها(منضدة-كراسي-أطواق-أقماع-ورق مقوي ملون للديكور-مسكات لأوجه الحيوانات-مسكات لبعض الشخصيات الخيالية-ملابس مناسبة للمواقف التعليمية (المشاهد)-سماعة-أفروع شجر-كرات صغيرة-كرات طائرة-عصي صفارة-مسطرة طول متر-شريط قياس-كاميرا تصوير)..الخ.

جدول (٧)

الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول إستمارة الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج

(ن = ١٢)

الوزن النسبي	الدرجة المقدره	رأي الخبير		الأهداف	م
		موافق	غير موافق		



هدف البرنامج التعليمي العام :						
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار			
%١٠٠.٠٠٠	٢٤	%٠	٠	%١٠٠	١٢	١ " أن تكتسب تلميذات الصف الرابع الإبتدائي جوانب التعلم للمهارات المنهجية الأساسية في كرة الطائرة باستخدام إستراتيجية مسرحية المناهج "
الأهداف السلوكية المعرفية :						
%١٠٠.٠٠٠	٢٤	%٠	٠	%١٠٠	١٢	١ أن تتعرف التلميذات علي طرق أداء مهارة التمرير من أعلي في أبسط صورها.
%١٠٠.٠٠٠	٢٤	%٠	٠	%١٠٠	١٢	٢ أن تتعرف التلميذات علي الخطوات التعليمية لمهارة التمرير من أعلي قيد البحث
%٨٧.٥٠	٢١	%٢٥.٠٠	٣	%٧٥.٠٠	٩	٣ أن تتذكر التلميذات الأداء الصحيح لمهارة التمرير من أعلي قيد البحث.
%٨٣.٣٣	٢٠	%٣٣.٣٣	٤	%٦٦.٦٦	٨	٤ أن تفرق التلميذات بين الأداء الصحيح والأداء الخاطئ في مهارة التمرير من أعلي قيد البحث.

تابع جدول (٧)
الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول إستمارة الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج
(ن = ١٢)

الوزن النسبي	الدرجة المقدرة	رأي الخبير				الأهداف	م
		غير موافق		موافق			
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار		
%١٠٠.٠٠٠	٢٤	%٠	٠	%١٠٠	١٢	٥ أن تبرز التلميذات نقاط القوة والعف أثناء أداء مهارة التمرير من أعلي قيد البحث.	
%١٠٠.٠٠٠	٢٤	%٠	٠	%١٠٠	١٢	٦ أن تكتشف التلميذات الأخطاء الشائعة في مهارة التمرير من أعلي قيد البحث.	
الأهداف السلوكية النفس حركية (المهارية)							
%٩٥.٨٣	٢٣	%٨.٣٣	١	%٩١.٦٦	١١	١ أن تؤدي التلميذات مهارة التمرير من أعلي قيد البحث باتقان وبشكل صحيح.	
%٨٧.٥٠	٢١	%٢٥.٠٠	٣	%٧٥.٠٠	٩	٢ أن تطبق التلميذات مهارة التمرير من أعلي قيد البحث كالنموذج.	
%٩١.٦٦	٢٢	%١٦.٦٦	٢	%٨٣.٣٣	١٠	٣ أن تطبق التلميذات مهارة التمرير من أعلي في الكرة الطائرة قيد الدراسة بصورة صحيحة وبدون أخطاء أثناء التدريبات.	
%١٠٠.٠٠٠	٢٤	%٠	٠	%١٠٠	١٢	٤ أن تتقن التلميذات أداء مهارة التمرير من أعلي قيد البحث	



٥	أن تعدل التلميذات من أوضاع أجسامهم أثناء أداء المهارات المنهجية في الكرة الطائرة وفقا لمواقف اللعب.	١٢	%١٠٠	٠	%٠	٢٤	%١٠٠٠٠٠
الأهداف السلوكية الوجدانية :							
١	أن تظهر التلميذات اهتماماً بتعلم مهارة التمرير من أعلي قيد البحث.	١١	%٩١.٦٦	١	%٨.٣٣	٢٣	%٩٥.٨٣
٢	أن تبدي التلميذات استعدادهم لأداء مهارة التمرير من أعلي قيد البحث	١٠	%٨٣.٣٣	٢	%١٦.٦٦	٢٢	%٩١.٦٦
٣	أن تشارك التلميذات بفاعلية في إعداد الأدوات وتجهيز الملعب.	١٢	%١٠٠	٠	%٠	٢٤	%١٠٠٠٠٠
٤	أن تشارك التلميذات في أداء مهارة التمرير من أعلي قيد البحث بحماس.	١٢	%١٠٠	٠	%٠	٢٤	%١٠٠٠٠٠
٥	أن تدرك التلميذات أهمية التعاون مع الزملاء أثناء أداء مهارة التمرير من أعلي قيد البحث.	١٠	%٨٣.٣٣	٢	%١٦.٦٦	٢٢	%٩١.٦٦

تشير نتائج جدول (٧) إلى أن الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول الأهداف السلوكية (المعرفية- النفس حركية - الوجدانية) قيد البحث تراوحت بين (٦٢.٥٠% - ١٠٠%) وقد أرتضى الباحثين بالعبارات التي حصلت على وزن نسبي (٧٠%) فأكثر من أتفاق السادة الخبراء.

جدول (٨) الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول طرق التدريس المقترحة للبرنامج (ن = ١٢)

م	المتغير	رأي الخبير				الدرجة المقدره	الوزن النسبي
		موافق		غير موافق			
		تكرار	النسبة	تكرار	النسبة		
١	الطريقة الكلية	٣	%٢٥.٠٠	٩	%٧٥.٠٠	١٥	%٦٢.٥٠
٢	الطريقة الجزئية	١٢	%١٠٠	٠	%٠	٢٤	%١٠٠٠٠٠
٣	الطريقة الكلية الجزئية	١٢	%١٠٠	٠	%٠	٢٤	%١٠٠٠٠٠
٤	طريقة المحاولة والخطأ	١٢	%١٠٠	٠	%٠	٢٤	%١٠٠٠٠٠
٥	طريقة حل المشكلات	٤	%٣٣.٣٣	٨	%٦٦.٦٦	١٦	%٦٦.٦٦
٦	الطريقة الكلية الجزئية الكلية	٣	%٢٥.٠٠	٩	%٧٥.٠٠	١٥	%٦٢.٥٠
٧	طريقة التعليم الفردي	٣	%٢٥.٠٠	٩	%٧٥.٠٠	١٥	%٦٢.٥٠
٨	طريقة المناقشة والحوار	١١	%٩١.٦٦	١	%٨.٣٣	٢٣	%٩٥.٨٣
٩	طريقة العصف الذهني	١٠	%٨٣.٣٣	٢	%١٦.٦٦	٢٢	%٩١.٦٦
١٠	طريقة المحاضرة	٤	%٣٣.٣٣	٨	%٦٦.٦٦	١٦	%٦٦.٦٦
١١	طريقة التدريس التعاوني	٩	%٧٥.٠٠	٣	%٢٥.٠٠	٢٦	%٨٧.٥٠



تشير نتائج جدول (٨) إلى أن الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول طرق التدريس المقترحة للبرنامج التعليمي قيد البحث تراوحت بين (٦٢.٥٠% - ١٠٠%) وقد أرتضى الباحثين بالعبارات التي حصلت على وزن نسبي (٧٠%) فأكثر من اتفاق السادة الخبراء وهي العبارات رقم (١١،٩،٨،٤،٣،٢) من العبارات الخاصة التي تخدم طرق التدريس المقترحة للبرنامج التعليمي.

جدول (٩)
الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول أساليب التدريس المقترحة للبرنامج
(ن = ١٢)

الوزن النسبي	الدرجة المقدره	رأي الخبير				المتغير	م
		غير موافق		موافق			
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار		
أساليب التدريس المقترحة							
٪١٠٠.٠٠	٢٤	٪٠	٠	٪١٠٠	١٢	أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأوامر)	١
٪٦٢.٥٠	١٥	٪٧٥.٠٠	٩	٪٢٥.٠٠	٣	أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران	٢
٪١٠٠.٠٠	٢٤	٪٠	٠	٪١٠٠	١٢	أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم	٣
٪٦٦.٦٦	١٦	٪٦٦.٦٦	٨	٪٣٣.٣٣	٤	أسلوب التطبيق الذاتي	٤
٪٩١.٦٦	٢٢	٪١٦.٦٦	٢	٪٨٣.٣٣	١٠	أسلوب التعلم التعاوني	٥
٪٦٦.٦٦	١٦	٪٦٦.٦٦	٨	٪٣٣.٣٣	٤	أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات	٦

تابع جدول (٩)
الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول أساليب التدريس المقترحة للبرنامج
(ن = ١٢)

الوزن النسبي	الدرجة المقدره	رأي الخبير				المتغير	م
		غير موافق		موافق			
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار		



٦٢.٥٠%	١٥	٧٥.٠٠%	٩	٢٥.٠٠%	٣	أسلوب الأكتشاف الموجه	٧
٦٦.٦٦%	١٦	٦٦.٦٦%	٨	٣٣.٣٣%	٤	أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات)	٨
٦٢.٥٠%	١٥	٧٥.٠٠%	٩	٢٥.٠٠%	٣	أسلوب البرنامج الفردي	٩

تشير نتائج جدول (٩) إلى أن الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول أساليب التدريس المقترحة للبرنامج التعليمي قيد البحث تراوحت بين (٦٢.٥٠% - ١٠٠%) وقد أرتضى الباحثين بالعبارات التي حصلت على وزن نسبي (٧٠%) فأكثر من اتفاق السادة الخبراء وهي العبارات رقم (٥،٣،١) الخاصة بأساليب التدريس المقترحة التي تخدم البرنامج التعليمي.

جدول (١٠)
الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول أساليب التقويم المقترحة للبرنامج التعليمي
(ن = ١٢)

الوزن النسبي	الدرجة المقدره	رأي الخبير				المتغير	م
		غير موافق		موافق			
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار		
١٠٠.٠٠%	٢٤	٠%	٠	١٠٠%	١٢	تقويم قبلي	١
١٠٠.٠٠%	٢٤	٠%	٠	١٠٠%	١٢	تقويم بعدي	٢
٦٦.٦٦%	١٦	٦٦.٦٦%	٨	٣٣.٣٣%	٤	تقويم بيني	٣
٦٢.٥٠%	١٥	٧٥.٠٠%	٩	٢٥.٠٠%	٣	مجموعة من الأسئلة التي توجه للتمييزات	٤
٦٦.٦٦%	١٦	٦٦.٦٦%	٨	٣٣.٣٣%	٤	من خلال تصوير الأداء وعرضه علي محكمين	٥
٦٢.٥٠%	١٥	٧٥.٠٠%	٩	٢٥.٠٠%	٣	من خلال مشاهدة المحكمين للتمييزات مباشرة	٦
١٠٠.٠٠%	٢٤	٠%	٠	١٠٠%	١٢	أثناء الأداء	٦
١٠٠.٠٠%	٢٤	٠%	٠	١٠٠%	١٢	الإختبارات المهارية	٧

تشير نتائج جدول (١٠) إلى أن الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول أساليب التقويم المقترحة للبرنامج التعليمي قيد البحث تراوحت بين (٦٢.٥٠% - ١٠٠%) وقد أرتضى الباحثين



بالعبارات التي حصلت على وزن نسبي (٧٠٪) فأكثر من اتفاق السادة الخبراء وهي العبارات (٧،٢،١).

الاجراءات التنفيذية للبحث:

تتمثل الاجراءات التنفيذية البدء في عملية تنفيذ البرنامج (استراتيجية مسرحية المناهج) للعام الدراسي (٢٠٢٢م/٢٠٢٣م) علي النحو التالي:

١. الدراسة الاستطلاعية: تم اجراء الدراسة الاستطلاعية الاولى بهدف ايجاد المعاملات العلمية لاختبارات المهارات المنهجية قيد البحث وضبط متغيرات البحث يوم الأحد الموافق ١٢/٢/٢٠٢٣ م علي عينة استطلاعية قوامها (١٠) تلميذات من خارج عينة البحث الأساسية.

٢. اعاده التطبيق: قام الباحثين باعاده التطبيق وذلك في يوم الأحد ١٩/٢/٢٠٢٣ م علي عينة استطلاعية قوامها (١٠) تلميذات من خارج عينة البحث الأساسية وذلك للتعرف علي:

- مدي استجابة تلميذات الصف الرابع للبرنامج المقترح.
- مدي ملائمة اسلوب وعرض البرنامج لتلميذات الصف الرابع عينة البحث.
- مناسبة الزمن لتطبيق البرنامج.
- مناسبة البرنامج لقدرة التلميذات وفهمهن له.

وقد أسفرت نتائج التجربة من مناسبة البرنامج المقترح للعينة قيد البحث وقد حققت الدراسة أهدافها.

القياس القبلي :

تم اجراء القياس القبلي علي المجموعة التجريبية وذلك في الفترة من ٢١/٢/٢٠٢٣ م الي ٢٢/٢/٢٠٢٣ م في اختبار مهارة التمرير من أعلي حيث استخدام القياس لاجراء التكافؤ.

تطبيق البرنامج المقترح (التجربة الأساسية):

تم تطبيق البرنامج من قبل الباحثين علي المسرح المدرسي بالمدرسة لتلميذات الصف الرابع الابتدائي علي أفراد المجموعة التجريبية وعددهم (٢٠) تلميذة وذلك لمدة اسبوعين كل يوم ثلاثاء في الفترة ٢٨/٢/٢٠٢٣ م الي ١٤/٣/٢٠٢٣ م بواقع (٢) وحدات تعليمية (وحدة واحدة لكل اسبوع) تستغرق كل وحدة تعليمية فترة واحدة زمنها (٩٠) دقيقة وقد تم تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية مسرحية المناهج في تعليم المهارات المنهجية في الكرة الطائرة (قيد البحث) للمجموعة التجريبية.

القياس البعدي:



تم اجراء القياسات البعدية في الفترة من ٢٠٢٣/٣/١٥ م الي ٢٠٢٣/٣/١٦ م علي مجموعة البحث التجريبية بنفس شروط وترتيب القياسات البعدية.

جدول (١١)
التوزيع الزمني لاجراءات البحث

م	اجراءات البحث	الفترة الزمنية
١	الدراسة الاستطلاعية الأولي	٢٠٢٢/٢/١٢ م
٢	اعادة التطبيق	٢٠٢٣/٢/١٩ م
٣	القياس القبلي	من ٢٠٢٣/٢/٢١ م الي ٢٠٢٣/٢/٢٢ م
٤	التجربة الاساسية	من ٢٠٢٣/٢/٢٨ م الي ٢٠٢٣/٣/١٤ م
٥	القياس البعدي	من ٢٠٢٣/٣/١٥ م الي ٢٠٢٣/٣/١٦ م

المعالجات الإحصائية لنتائج البحث :

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية **spss** ذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية للتوصل إلى إستخراج النتائج :

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء .
- الدرجة المقدرة .
- الوزن النسبي.
- التكرارات.
- النسبة المئوية.
- اختبار دلالة الفروق للمتوسطات (T-Test).
- معامل الارتباط .
- نسبة التحسن.

عرض النتائج ومناقشتها

تحقيقاً لأهداف البحث وفي حدود ما توصلت اليه الباحثة من معلومات وبيانات التي تم التوصل إليها من خلال معالجتها إحصائياً وفقاً للقوانين الإحصائية المناسبة في محاولة للإجابة على الفرض المطروح في المقدمات النظرية لهذا البحث ووصولاً للإجابة علي فرض البحث، يقدم الباحثين ماتوصلوا اليه من نتائج سيتم والتي يتجه هدفها نحو:

" تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية مسرحة المناهج ومعرفة تأثيرها علي تعلم مهارة

التمرير من أعلي في الكرة الطائرة للمرحلة الإبتدائية "



ولتحقيق صحة الفرض للدراسة وصدقها فقد قام الباحثين بمقارنة نتائج الفروق بين القياسات في القدرات المهارية (قيد البحث) ، قام الباحثين بإيجاد كل من (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل من القياس القبلي والقياس البعدي، ثم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) وكذلك نسبة التحسن لصالح القياس البعدي لكل من القياس القبلي والبعدي واتضح ما يلي: عرض ومناقشة الفرض القائل بأنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم المهارات المنهجية للكرة الطائرة لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث"

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم المهارات المنهجية (ن=٢٠)

م	المهارات المنهجية	الدرجة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	التمرير من أعلي	عدد	١٥.٩٥	١.٣٥	٢٢.٨٠	١.٥٤	٦.٨٥	١٤.٨٩	٤٢.٩٤%

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٧٢

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى تعلم مهارة التمرير من أعلي في الكرة الطائرة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥" وذلك لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة الي (١٤.٨٩) ، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي حيث تراوحت الي (٤٢.٩٤%).

يعزو الباحثين هذا التقدم الي البرنامج باستخدام استراتيجيات مسرحية المناهج لدقة وسهولة تناول وتطبيق المعارف والمعلومات التي يقدمها البرنامج مما ساهم في زياده الدافعية وحب التلاميذ نحو النشاط الممارس والذي يتناسب مع قدرات وامكانيات تلميذات المرحلة الابتدائية، كما أن مسرحية المناهج تعمل علي تشجيع الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم وتساعدهم أيضا علي ابقاء أثر



التعلم لفترة طويلة، بالإضافة الي أنها تساعد علي النمو والتقدم والرقي بالعملية التعليمية حيث يعتبر مسرحة المناهج محور العملية التعليمية وكل هدفها الطلاب غير التعلم الدقيق وفهم المعاني حيث يكتسب أيضا صفات جديدة مثل الشمولية والعمل بروح الجماعة وتحمل المسئولية كل ذلك من خلال العمل المسرحي المنظم.

ويري الباحثين أن مسرحة المناهج تزود التلاميذ بسياق يتعلق بخبراتهم الحياتية فان التلاميذ الذين يتسخدمون الدراما كوسيط تعليمي أكثر قدرة علي وضع خيارات خاصة، كذلك القدرة علي المبادرة بآراء وحلول مقترحة غير أنها تضي شعور بالمتعة والسرور والراحة النفسية مما يزيد من دافعيتهم ونشاطهم وروح المنافسة.

حيث أشار كل من "جمال نواصره" (٢٠١٠م) و "فاطمة يوسف" (٢٠٠٧م) و "سوزان عبدالله" (٢٠٠٤م) الي أن مسرحة المناهج من الأساليب الفعالة في التعليم والتعلم الذي بدأه المفكر التربوي الأمريكي جون ديوي ويتلخص في أن يتعلم الطفل المهارات والمعارف الأكاديمية عن طريق خبرات الحياه اليومية والممارسة بالإضافة الي التعلم بالنموذج عن طريق ملاحظة الغير وتقليدهم عند الاقتناع بهم ثم التوحد معهم فيدخل من ضمن التعلم بالنموذج الأنشطة الدرامية المتنوعة من دراما ابداعية ونشاط تمثيلي ومسرح الذي يستخدم في اكساب الطفل عددا من المهارات والقدرات وبذلك تخرج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد الي صورته مشوقة تكسر حده الملل وتقدم فقرات من المنهج الدراسي أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة ومسلية عن طريق التمثيل الذي يهدف الي تبسيط المعلومة للمتعلمين بطريقة غير مباشرة في قالب محبب لقلوبهم . (٩: ١٣٥) (٣٨: ٧٠) (٢٦: ٥٠)

ويؤكد ذلك ما أشار اليه "حسن كمال الدين" (٢٠٠٥م) أن المناهج المسرحية تعد من أمتع الألوان الأدبية التي يميل اليها التلاميذ لأنها تبعث فيهم النشاط والحركة والحيوية وتحبيبهم الي المدرسة وتدل المتعة والبهجة في نفوس المتعلم وتجذب انتباههم للتعلم وحول المسرح المدرسي الي ميدان علمي ثقافي ترفيهي وتجعل المادة التعليمية قابلة للهضم مما يؤدي الي تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة التعليمية والمعلم. (١٥: ٢٥)

ويشير أيضا "فاطمة أحمد" (٢٠١٧م) و "غوكداد ويلماز" (٢٠١٠م) بأن التدريس المسرحي يؤثر بطريقة فعالة حيث يعتبر جسرا يربط فيه التلميذ بين طرفي التعليم الأكاديمي والأنشطة ليسهل من خلالها الفكرة حيث أن المسرح الموجه للتلاميذ من أهم سبل الوصول الي عقله ووجدانه لأنه يكسبهم خبرات تعليمية جديدة ممتازة توسع مداركهم كما أنها تثير الخيال لديهم



وتعمل علي تتميته باعتبار ذلك من ضرورات الابداع باستخدام القدرات العقلية بالاضافة الي الترفيه والتسليه.(٣٧:٤٣) (٥٣:٦١)

كما يرى الباحثين أن تفاعل التلميذات مع استراتيجية مسرحية المناهج والتي تكمن أهميتها في مراعاة قدراتهم واشباع ميولهم واتجاهاتهم وتعزيز مستوي الدافعية ورفع مستوي التحدي للمتعلمين هو الذي أدى الي تطوير قدراتهم التي تتناسب مع ميولهم واستعداداتهم بحيث يؤدي الي تقاربهم فكريا ومهاريا .

حيث اتفق كل ما سبق مع ما أشارت اليه دراسة كل من **حنان محمود موسي** (٢٠٠٦م) (١٩) ، **حنان شوقي عبدالمعز** (٢٠٠٣م) (١٧) و **تاسكين كان taskan-can** (٢٠١٣م) (٧٥) الي التأثير الايجابي لاستخدام اسلوب مسرحية المناهج في التعلم علي الناحية مهارية حيث أشارت نتائجها الي وجود فروق دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وبصفة عامة ما سبق عرضه يشير الي التدريس باستخدام استراتيجية مسرحية المناهج قد ساعدت التلميذات علي اكتساب المعلومات والمهارات بأنفسهن وفق قدراتهم حيث يختلف ذلك من تلميذه لآخر حسب قدراتها مما يساعد التلميذات علي تلقي الخبرة المباشرة في التعلم وتبسيط الدروس باسلوب يتم بالحكمة والمناقشة وتعميق الفهم والادراك وبث روح التعاون بين التلميذات كما أنها أرض خصبه وقع فيها الدور الأكبر علي الباحثة في توظيف المسرحية في الحصة الدراسية الأساسية وتحفيز التلميذات علي معرفه امكانياتهم واخراج قدراتهم الكامنه وتوجيهها في الاتجاه السلمي داخل المسرحية وبذلك يتحقق الفرض لقاتل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث"

استنتاجات وتوصيات البحث:

استنادا لما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء هدفه وفروضه وإطار العينة والمنهج المستخدم والمعالجات الإحصائية وتفسير ومناقشة النتائج توصل الباحثين الي ما يلي:

- ١- يوجد تأثير ايجابي للبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية مسرحية المناهج علي مستوي تعلم مهارة التمرير من اعلى الكرة الطائرة حيث تراوحت نسبة التحسن الي (٤٢.٩٤%).
- ٢- البرنامج المقترح في ضوء استراتيجية مسرحية المناهج له تأثير فعال علي تنمية جوانب التعلم للمهارات المنهجية الأساسية في الكرة الطائرة.



- ٣- تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة للبرنامج المقترح في ضوء استراتيجية مسرحية المناهج في مستوى تعلم مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة.
- ٤- أظهر البرنامج التعليمي باستخدام مسرحية المناهج تأثيرا ايجابيا على مستوى تعلم مهارة التمرير من أعلى.
- ٥- توظيف المسرحية التعليمية والأنشطة التطبيقية والتنوع فيها بالبرنامج التعليمي المستخدم لتعليم مهارة التمرير في الكرة الطائرة أدى الي اخراج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد الي صورته مشوقة تكسر حده الملل.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنه نتائج البحث وما توصلت اليه من استخلاصات يوصي الباحثين بما يلي:

- ١- تطبيق مسرحية المناهج لتعليم جميع مهارات الكرة الطائرة لتنمية تلاميذ المرحلة الأساسية.
- ٢- استخدام مسرحية المناهج لتكوين انطباعات ايجابية نحو اسلوب التعلم المستخدم بما يدعم الناحية الوجدانية.
- ٣- اجراء دراسة مقارنة بين مسرحية المناهج وأساليب التعليم الحديثة الأخرى للتعرف علي أفضلهم في التعليم.
- ٤- اجراء دراسات لمسرحية المناهج لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم-البكم).
- ٥- عمل ورشة تدريبية لرفع كفايات المعلمين في مجال توظيف الدراما والمسرحية في البرامج التعليمية وتكوين خبرات تمكنهم من استخدام مسرحية المناهج في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقييمه.
- ٦- تأهيل المعلمين في جوانب اعداد المسرحيات المنهجية وضرورة توفير المسرح المدرسي ومسرح الدمى كوسيلة فاعلة لاثراء المحتوى التعليمي.



المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم حسن مجاهد: تأثير استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز علي التحصيل المعرفي وأداء بعض مهارات الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد، ٢٠١٨م.
- ٢- ابو مغلي، لينا نبيه، مصطفى اسيم هيلات: الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م .
- ٣- أحمد السيد موافي: تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
- ٤- أحمد محمد عبدالله الشوربجي: تأثير برنامج أنشطة استكشافية حركية تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة وتعديل الاتجاه نحو البيئة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين، بحث المنشور ، مج ٤٤، ٨ع، ٢٠١٠م.



- ٥- آلاء حماد عبد التواب حماد: برنامج تعليمي باستخدام الدراما التعليمية وأثره علي تعلم المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بألعاب القوى لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٢١م.
- ٦- آية فتوح بدران عبد الرحمن: فاعلية مسرحية المناهج في تعليم بعض المهارات المنهجية والتحصيل المعرفي في كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠١٩م.
- ٧- بشير معمريّة: البحث النفسي في الجامعة، دراسات نقدية تحليلية، المكتبة العصرية، الجزائر، ٢٠٠٢م.
- ٨- بوسي إبراهيم أبو العزم: مسرحية المناهج كمدخل لبرنامج تربية حركية لاكساب السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٢٠م.
- ٩- جمال محمد نواصره: أضواء علي المسرح المدرسي ودراما الطفل، ط٤، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م.
- ١٠- جودت مصطفى أبو بكر : كيف نعد ونقدم الحفل المسرحي المدرسي، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٢م.
- ١١- حسن جعفر الخليفة: "مدخل الي المناهج وطرق التدريس"، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٧م.
- ١٢- حسن حسين زيتون: استراتيجيات التدريس "رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣م.
- ١٣- حسنية غنيمي : أطفالنا و مسرح العرائس من الخامات البيئية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ١٤- حسين علي عارف: نحو مسرح صفي، ط٤، دار الينابيع للنشر، دمشق، سوريا، ٢٠١٠م.
- ١٥- حسين كمال الدين : المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط١، ٢٠٠٥م.
- ١٦- حمد حسن جمعه: سلسلة الدراما الحركية وفن الباليه، الجزء الأول، أكاديمية الفنون، ٢٠١١م.
- ١٧- حنان شوقي عبد المعز: أثر مشاركة الطفل في انتاج مسرحية عرائس علي تنميه تفكيره الابتكاري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣م



- ١٨- **حنان محمد أحمد جعيسة، إيمان سيد أحمد محمد** : برنامج تعليمي في ضوء مسرحة المناهج المدعم بالأنشطة الإستكشافية الحركية لتنمية المهارات الأساسية والكفاءة الإدراكية الحركية، كلية التربية الرياضية أسيوط، بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٧م.
- ١٩- **حنان محمود احمد موسي**: فعالية استخدام المسرح التعليمي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بع المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٦م.
- ٢٠- **زكى محمد حسن**: طرق تدريس الكرة الطائرة (تعليم - تدريس - تطبيق - تقييم) ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ م .
- ٢١- **زينب فهمي وجورج إسكندر**: الكرة الطائرة تاريخ- وتطور اللعبة-المهارات التدريبية والتطبيقية-أدوات وأجهزة التدريب، ج١، دار المعارف، القاهرة. ١٩٨٧م.
- ٢٢- **سامية أحمد محمد عامر**: تأثير برنامج تعليمي باستخدام النشاط التمثيلي في تحسين الأهداف السلوكية في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣م.
- ٢٣- **سلام ابو الحسن** : مسرحة الطفل النظرية، مصادر الثقافة، فنون النص، فنون العرض، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٢٤- **سلوي محمد عزازي** : فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٠م.
- ٢٥- **سمير فرج ضوء**: تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئين بعمر ١٢-١٣ سنة، درجة الماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة السابغ من أبريل. ٢٠٠٥م.
- ٢٦- **سوزان عبدالله العيسوي**: استخدام مسرحة المناهج في اللغة العربية وأثره علي تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لدي الطلاب المعاقين ذهنيا، رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.
- ٢٧- **صلاح الدين عرفه محمود**: مسرحة المناهج كمدخل تدريس في مجالات الدراسات الاجتماعية، مكتبة القاهرة، زهراء دمشق، ٢٠٠٤م.



- ٢٨- **عبد الحسين أحمد رشيد، حسين محمد علي** : أثر مسرحية المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية، بحث منشور ،مجلة الفتح العدد التاسع والخمسون، كلية الفنون الجميلة، جامعة ديبلر، ٢٠١٤م.
- ٢٩- **عبد الحميد شرف** : "البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق (للأسوياء والمعاقين)" ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٣٠- **عبد الحميد شرف** : البرامج في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .
- ٣١- **عبد المجيد شكري**: الدراما المرئية ، القاهرة ، دار النشر العربي ، العدد ١١٥ ، ١٩٩٥م .
- ٣٢- **عبد الهادي عبد الفتاح، خالد محمد زيادة**: نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٣م.
- ٣٣- **عفاف عثمان عثمان**: الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، لاسكندرية، ٢٠٠٨م.
- ٣٤- **علي أحمد مذكور** : مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.
- ٣٥- **عماد الدين حمدي محمد** : برنامج تعليمي مقترح لتحسين الذكاء الحركي وأثره علي مستوي أداء المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج، ٢٠١٦م.
- ٣٦- **عمرو سيد فهمي مكاوي** : تأثير إستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية علي تنمية بعض المهارات الهجومية و التحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة اليد، بحث منشور بالمجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان. ٢٠٢٠م
- ٣٧- **فاطمة أحمد بريك**: أثر استراتيجية مسرحية المناهج علي تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدي الصف السادس، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، الجزء الثالث، يناير، كلية التربية، جامعة الفري، السعودية، ٢٠١٧م.
- ٣٨- **فاطمة محمد يوسف**: مسرحية المناهج، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧م.



- ٣٩- فتحى طالب الجراح : النصوص المسرحية في منهاج اللغة العربية كوسيلة لتحقيق الفلسفة والأهداف العامة للتربية والتعليم في الأردن ، مجلة أبحاث اليرموك ، العدد التاسع ، ٢٠٠٣م.
- ٤٠- كمال الدين حسين : المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .
- ٤١- كوثر حسين كوجك : تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت ٢٠٠٨م .
- ٤٢- محمد حسن علاوي : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠م.
- ٤٣- محمد خميس أبو نميره، نايف سعادة: التربية الرياضية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٤٤- محمد سعد زغول: الرياضة المدرسية في ظل منظومة الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية المعاصرة والنظرة المستقبلية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٤م.
- ٤٥- محمد سعد زغول ومحمد لطفي السيد: الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب، القاهرة، مركز الكتاب للنشر . ٢٠٠١م.
- ٤٦- محمد عبد الرحمن: مسرح المناهج، مجلة المعرفة، العدد ٩٦، ٢٠٠٣م.
- ٤٧- محمد عبد العظيم محمد : تأثير استخدام اسلوب مسرح المناهج على مستوى مفهوم الذات والقدرات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الأساسي بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان. ٢٠١٨م .
- ٤٨- محمود عبد الحليم عبد الكريم: منظومة الرياضة المدرسية "البيئة والسياسات- المناهج والبرامج الدراسية- التقويم)، دار الفكر العربي، ٢٠١٥م.
- ٤٩- مروان عبد المجيد ابراهيم : الموسوعة العلمية للكرة الطائرة (مهارات -إختبارات بدنية ومهارية- قياسات جسميه - إلتقاء - معاقين - تحكيم) دار الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١م .
- ٥٠- مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغول: "مناهج التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة. ٢٠٠٠م.



٥١- هبة خالد سليم: الدراما السيكو دراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية، عمان، دار آمنة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١٩م.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 52- **Canada:** university of Alberta (Canada);publication number: AATMR33158.
- 53- **Cokadar,H,,Yilmaz,G.C.(2010):**teaching ecsystema educatin and technology19(1).
- 54- **Cormack, Rumiana (2004),** Creative Drama in the Writing process: The Impact on Elementary Students' Short Stories. Unpublished doctoral dissertation, University of Northern British Columbia British Columbia, Canada.
- 55- **Okely AD,Booth MK, Patterson jw(2001):**Relationship of physical activity to fundamental movement skills among adolescents.J med scci sports Exer.3s (11).
- 56- **Sharon.M (2006)** “reading the shadows” extending literacy skills through shadow-puppet theatre , naics/state university of new York
- 57- **Taskan-can,B.(2013):**the effect of using creative drama in scince educatin on students, achievements and scientific prgrams skills,elementary education online,12(1)>
- 58- **Tracey, Dawn Ashley (2007)** : Animating adult audiences : the puppet theatre of Ronnie Burkett, proquest dissertations and theses . section 0351, part 035296pages; (M.A.dissertation)